Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحد ،وتأييد الانفصال من قبل أكبر حركتين قوميتين وحدويتين وهما حركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي (الذي كان له الفضل في تحقيق الوحدة أساساً) جعل الفلسطينيين يفقدون الأمل من تحقيق الوحدة العربية التي يعلقون عليها أمل التحرير ، فبدأوا يفكرون جدياً باتخاذ زمام المبادرة بأنفسهم .

ثانياً : ولادة الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية :

كان معظم الفلسطينيين اللامنتمين للأحزاب ناصريين ، مثلهم في ذلك مثل جمهرة الشعب العربي من المحيط الى الخليج وكانت هذه الغالبية الفلسطينية تؤمن بأن الجمهورية العربية المتحدة بإقليميها الشمالي (سورية) والجنوبي (مصر) قادرة على تحرير فلسطين وقادرة على توحيد جميع الأقطار العربية الأخرى . وكان إيمانهم هذا متفقاً مع منطق التاريخ والجغرافيا السياسية الذي أثبت أن في لقاء مصر وسوريا قوة للعرب ونصر أكيد على الغزاة ، ومثال صلاح الدين ما زال حياً في أذهان الصغار والكبار على مدى الأجيال .

في الوقت نفسه كان أصحاب الاتجاه الاسلامي يفكرون باستمرار في تشكيل تنظيم فلسطيني لتحرير فلسطين لأنهم في الواقع لم يكونوا واثقين من جديّة الأنظمة العربية في مواجهة الغزاة الصهاينة .

وفي يوم من أيام عام ١٩٥٦ التقى عدد من الطلاب الفلسطينيين الجامعيين من مختلف الاتجاهات والانتماءات على سطح بيت أحد الفلسطينيين وهو السيد « قاسم حمّاد » في مدينة دمشق لبحث موضوع التحرير . بيد أن اللقاء لم يسفر عن أية خطوة عملية بسبب اختلاف وجهات النظر وفقدان الثقة بين الاتجاهات والأحزاب المختلفة .